Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ووجهه الكريم يفيض بشراً ، فقال قائل من الصحابة : يا رسول الله ! دخلت وأنت على حال ، وخرجت ونحن نرى البشر فى وجهك !

فأجاب ﷺ : وما يمنعنى وقد أصلحت بين أحب اثنين إلىّ ؟ ...

★ ★ ★

كانت السيدة فاطمة (رضى الله عنها) أحياناً تهدد بأن تشتكى عليًا (رضى الله عنه) إلى رسول الله ﷺ حينما يضيق بها الحال ، قالت له مرة : « والله لأشكونك إلى رسول الله ... » .

ثم خرجت وخرج علىّ (رضى الله عنه) فى أثرها حتى جاءت أباها ، فشكت إليه ما لاقت من زوجها ، ... ولكن الرسول ﷺ يلطف ما بينهما بالكلمة الحلوة ، ويدعوهما إلى التحلى بالصبر والمودة .

★ ★ ★

ولما كان المجتمع العربى مجتمع التزاوج ، فالرجل يجمع بين أكثر من زوجة ، فَلِما لا يكون علىّ بن أبى طالب (رضى الله عنه) مثلهم ؟ مثل أبى بكر ، وعمر (رضى الله عنهما) وغيرهم ، ممَّن يجمعون بين أكثر من زوجة لكنه أخطأ الاختيار حينما أراد أن يتزوج عَلَى فاطمة بنت النَّبىّ محمد ﷺ ، فقد مال قلبه إلى بنت عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومى الذى كان يسمى أبا جهل ، والذى له تاريخ أسود فى أول الدعوة إلى الإسلام ، فهو الذى كان يؤذى رسول الله ﷺ بالقول ، بل لقد حمل حجراً ليضرب به رأس رسول الله ﷺ لولا أن الله – عَزَّ وَجَلَّ – حفظه وأبعد عنه تلك الفعلة الذميمة ، وهو الذى لاقى المسلمين منه الإهانة بالقول